

شرح الأصول الثلاثة (٤) | من قوله) ودليل الخوف (| الشیخ

عبد الرحمن بن فهد الودعان

عبد الرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:00:08

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن يتوكى على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا - 00:00:29

خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن واخشون. ودليل الانابة قوله تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى ايها نعبد واياها نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس - 00:00:53

ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله - 00:01:23

ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا يقول المؤلف باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اهتدى بهداه اما بعد - 00:01:43

ذكر المؤلف انواعا من العبادة التي يجب صرفها لله جل وعلا ولا يجوز صرف شيء منها لغير الله وان من صرف شيئا منها لغير الله جل وعلا فقد اشرك بالله تعالى الشرك الاكبر الذي يخرج عن ملة الاسلام - 00:02:03

فذكر الخوف وحقيقة الخوف هو الفزع فزع القلب لاي سبب كان واما الخوف شرعا وهو خشية الله تعالى التي تدفع العبد الى فعل المأمورات وترك المنهيات والخوف عبادة من اجل العبادات. قال تعالى فلا تخافوهن وخافوني. يعني خافوني وحدني لا تشركون بي شيئا - 00:02:23

والخوف في الجملة انواع. النوع الاول الخوف الجبلي. الطبيعي الذي لا يستطيع الانسان دفعه الخوف من الاسد وخوف بعض الناس من الظلام مخاوف بعض الناس عندما يسمع صوت وجبة او ما شابه ذلك - 00:03:04

ومنه خوف الصبي من ابيه وخوف المرأة احيانا من زوجها وما شابه ذلك. هذا خوف جبلي طبيعي اذا كان هذا الخوف لا يمنعك من فعل الواجب ولا يدفعك الى فعل الحرام فهو ليس محرم ولكنني لا ينبغي للمسلم ان يكون جبانا هلوعا خوافا بل ينبغي - 00:03:27 ان يروض نفسه على الشجاعة ولعل شدة القلب ومن ذلك الخوف في القتال فلا يجوز للمسلم ان يخاف فيهرب الفرار من الزحف من كبار الذنوب والجن حلة دميمة وخصلة غير حميدة - 00:04:02

والشجاعة في الجملة فطرية ومكتسبة الفطرية يخلقك الله هكذا. والمكتسبة تأتي ايش التعلم بالمارسة يعني الشخص الذي يخاف الظلام ينبغي له ان يبدأ يعود نفسه على اقتحام الظلام شيئا فشيئا - 00:04:30

دقيقة نص دقيقة ثلاث دقايق ثم بعد ذلك يمرر نفسه حتى تتعود ايش الا تخشى الظلمات اينا غير ذلك؟ صور طبعا هذا كثيرة وعامة الاخلاق فيها فطري و فيها لكن دائما الفطر اذا - 00:04:55

ان امي افضل من المكتسب النوع الثاني من الخوف. الخوف المشروع وهو الخوف من الله جل وعلا الذي يدفعك الى فعل ما امر الله

00:05:16 به وترك ما نهى الله عنه -

ويدفعك الى خوف الوقوف بين يدي الله جل وعلا قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان القسم الثالث من الخوف الذي يسميه العلماء خوف السر. خوف وهو الخوف من شخص بعيد - 00:05:36

او شخص ميت ان يضرك او ينفعك هذا هو الخوف الشركي. ومنه خوف الاصنام وخوف الاولياء. الموتى ومنه خوف الناس البعيدة ان تضرك او تدفعك ان تضرك بشيء او تم يمنع عنك نفع شيء. وهذا هو الخوف الشركي. ومنه قول قوم - 00:06:11

لطمam لما اتهم بالتوحيد قال اتقى الجذام. اتق البرص. يخوّفونه ايش من الالهة ان تصيبه بهذه الاجواء ومنه قول الله جل وعلا انما ذلكم الشيطان يخوّف ايش ؟ اولياءه. فلا تخافوه وخفّوني ان كنتم مؤمنين. فالواجب - 00:06:38

ان المسلم لا يخشى ولا يخاف الا الله جل وعلا وخوف الله يؤدي بك الى النجاة والى الفوز والى تقوى الله جل وعلا ثم قال المؤلف دليل الرجاء الرجاء هو الامل - 00:07:05

وهو ضد اليأس والقنوط والرجاء هنا المراد به الطمع في رحمة الله جل وعلا والرجاء عبادة من اجل العبادات وارفعها. ولهذا ذهب كثير من العلماء رحمنا الله واياهم الا ان اركان العبادة ثلاثة - 00:07:44

الخوف والرجاء والمحبة هذى اركان كل العبادات سمي بعض المعاصرین رکائز والابولى ان تسمى اركان العبادة. وقد نص على اهميتها كثير من السلف رحّمهم الله تعالى والرجاء هو عبادة من اجل العبادات. وعكسه اليأس - 00:08:26

والقنوط من رحمة ارحم الراحمين قال اولئك يرجون رحمة الله. قال يدعوننا رغبا ورهبا الواجب على المسلم ان يكون بين الخوف والرجاء قال ابو علي رحمه الله تعالى ينبغي ان يكون المسلم - 00:09:02

في الخوف والرجاء جناحي الطائر ما يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا مستوية الا ان اهل العلم يقولوا ينبغي ان يغلب الرجاء في احوال ويغلب الخوف في احوال - 00:09:33

هذا صحيح يغلب الرجاء عند الموت لقوله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه والرجاء منه محمود ومنه مذموم. ليس رجاء حقيقيا الرجاء محمود هو الذي يكون مع الخوف - 00:09:55

والذى لا يؤدى الى القنوط. يصير فيه توازن لا يغلب عليك الرجاء ولا يغلب عليك الخوف فترجو ما عند الله ولا تيأس من عطائه واما الرجاء المذموم فهو الذي يؤدى بالانسان الى ترك الواجبات و فعل المحرمات - 00:10:42

هذا في الحقيقة ليس رجاء انما هو غرور وتمني ورجاء كاذب وهذا كما يرى عند بعض المقصرين من العصاة تجده يقول لك يعصي الله لا يصلني يعاقب والديه يقول ان الله - 00:11:16

غفور رحيم. هذا رجاء كاذب وفيه الرجاء الشركي وهي ان وهو ان ترجو غير الله جل وعلا فيما لا يرجى فيه الا الله مثل رجاء المشركين من القبوريين ونحوهم ما عند الهمتهم التي يبعدونها من دون الله من النفع والضر. يرجونها ان تدفعهم ويرجونها ان تدفع عنهم الضر - 00:11:36

بل بالغ بعضهم صار يرجو من هذه الالهة ان ترفع عنه الزلات والخطيئات هذا لا شك انه ضلال عظيم وشرك كبير يخلد صاحبه في نار جهنم والعياذ بالله قال المؤلف دليل التوكل هو الاعتماد والتقويض - 00:12:16

والمراد بالتوكل على الله كعبادة واعتماد القلب على الله جل وعلا مع فعل الاسباب الجائزة والمشروعة هذا حقيقة يقول الامام احمد رحمة الله التوكل على الايش ؟ عمل القلب. فالتوكل عبادة قلبية - 00:12:53

اليوم كثير من الناس لا يكاد يعرفون عبادة التوكل صار اعتمادهم على الاسباب وهذا لا شك انه ظلال عظيم. يجب ان تتوكل بقلبك على ربك وان تفعل الاسباب الممكنة دون مبالغة - 00:13:15

ولا تفعل الاسباب المحرمة والتوكيل من اجل العبادات. قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين توكل على الله وحده لا شريك له. واحذر من ان يعتمد قلبك على الاسباب - 00:13:34

او يعتمد على احد من الناس كاعنا من كان. فهذا نوع من الشرك والعياذ بالله التوكل على غير الله بمعنى اعتماد القلب على غير الله

جل وعلا هذا من الشرك - 00:13:55

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق تغدو خماسا وتزروخ بطانا ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى يوم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:14:18

ورهبا وكانوا لنا خاسرين الرغبة هي في الحقيقة بمعنى الرجاء اذا اجتمع افترقا اذا افترقا اجتمعوا سندرك يعني الفرق بين الرغبة والرجاء ذكر ابن القيم وغيره ان الرغبة طلب تفعل الاسباب - 00:14:53

والرجاء شيء في القلب هو طمع للقلب هذا اذا اجتمعت الرغبة ايش والرجاء ستكون الرغبة هي الطلب والرجاء هو الطمع الذي يكون في القلب والله اعلم واما الرهبة فهي مثل الخوف - 00:15:33

لكنها تختلف عن الخوف ان الرهبة هي الخوف ايش؟ الشديد والرهبة ايضا هي الخوف الطويل ومنه سمي الراهن راهبا لانه دائمًا ايش؟ يخاف من ربها الرهبة هي خوف شديد وطويل وبهذا يختلف عن - 00:16:07

الخوف وهكذا ايضا الرهبة عبادة. لا يجوز للانسان ان يرعب ربها التام الكامل الا من الله جل وعلا او رب كما تقدم واما الخشوع فالخشوع هو السكون والطمأنينة والمراد به هنا - 00:16:35

كعبادة خشوع القلب والجوارح بمعنى ان الانسان يكون دائمًا قلبه خاشع وساكن وهكذا جوارحه يتذلل لربه لا يستكبر ولا يستعلي هو الشخص الذي يكثر من الخشوع والسكون تظهر عليه اثار الجلاله. اثار العبادة واعظم الخشوع - 00:17:15

خشوع الصلاة. وهو يشمل النوعين خشوع القلب وخشوع الجوارح. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذي لهم في صلاتهم خاسعون. وهذا يشمل خشوع القلب وخشوع الجوارح ويظاد الخشوع الاستكبار وترك الخضوع لله جل وعلا - 00:17:47

ومن ذلك ان المسلم اذا ذكرت عنده اوامر الله ونواهي الله جل وعلا خضع لها وخشوع واستكان الزندقة والظالم لنفسه اذا ذكرت عنده الاوامر والتواهي استعلى واستكبر ولم يخضع لها - 00:18:14

تلقاء يقول هذا ايش دراكم ان هذا حديث صحيح؟ من وين جبتووا هذا الكلام؟ هذا هذا ما عنده عبادة الخضوع لله والخشوع لله جل وعلا ثم قال ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واحشوني. الخشية في اللغة هي الخوف. خشية كذا اذا خاف منه - 00:18:35

الخشية والخوف اذا اجتمع افترقا اذا افترقا اجتمعوا فاذا اجتمعوا صار الخش صارت الخشية خوف مع تعظيم واجلال ومعرفة وعلم قال تعالى انما يخشى الله من عباده ايش؟ العلماء وايضا قالوا من الفروق بينهما ان الخشية اشد الخوف - 00:19:06

كما نبه على ذلك الزركشي في كتاب البرهان في علوم القرآن وهكذا السيوطي في كتاب الاتقان قال ربنا الله ودليل الانابة قوله تعالى وانيروا الى ربكم واسلموا له الانابة من الانابة اذا رجع. فالانابة الرجوع - 00:19:44

ولكنه رجوع مع اقبال رجوع مع اقبال يعني ليس رجوع مجرد فالانابة الى الله الفرق بينه وبين التوبة ان الانابة رجوع الى الله من ذنب او من غير ذنب اقبال على الله بالكلية. هذا هو الفرق بين التوبة والانابة. الانابة عبادة مستقلة - 00:20:10

وايضا الانابة تكون في جميع الامور. والتوبة قد تكون في امر او امررين او ثلاثة وقد تكون في جميع المعاشي من جميع المعاشي. اما فهي رجوع الى الله بالكلية ثم ذكر المؤلف الاستعانتة طلب العون - 00:20:41

طلب العون قد تطلب العون من اي شخص تقول اعني على حمل هذه مثلا الطاولة هذه اعانته اعني واما شرعا فهي طلب العون من الله جل وعلا. في قضاء الحاجات وتقرير الكريات واتمام المقاصد - 00:21:17

الدينية والدنيوية وينبغي للمسلم ان يكثر من الاستعانتة بالله. اياك نعبد واياك نستعين. دائم نقرأها في القرآن لابد ان نستشعرها قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل اني احبك في الله فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم ايش؟ اعني اللهم اطلب الاعانة من رب العالمين. اللهم اعني على ذكرك - 00:21:45

شكوك وحسن واهم المهمات ان تطلب الاعانة في الامور الدينية. وليس فقط في الامور كثيرة من الناس يطلب الاعانة انا في الامور الدنيوية اطلب الاعانة في الامور الدينية اطلب الاعانة في صلاتك ان الله يسهل لك صلاتك. ويعينك على خشوعها. اطلب الاعانة على

وعلى حفظه. اطلب الاعانة على العلم. اطلب الاعانة على الدعوة الى الله جل وعلا. اطلب الاعانة على الثبات وهكذا قال ايه الاستعانة في حقيقتها دعاء لكنه دعاء ايش ؟ خاص بطلب العون واما الدعاء فهو عام - 00:22:38

والاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذه هي الشرك ولذلك يجب الحذر من طلب العون من غير الله جل وعلا فيما هو من خصائص الله. كالذى يأتي الى الضريح يقول اللهم اعني على هذا - 00:22:57

اللهم يسر لي هذا. اللهم كن عونا لي في زواجي. اللهم كن في عملي او وظيفتي او في سفري او ما شابه ذلك هذا شرك اكبر يخرج عن ملة الاسلام - 00:23:23

ثم ذكر عبادة الاستعاذه هي من اعاده يعيده اذا لجأ اليه والجأه وقولك اعود يعني التجأ فهو طلب العوذ وهو الالتجاء والاستعاذه بالله هي طلب هي الالتجاء الى الله تعالى وحده لا شريك له من اي مخوف ونحن دائما نقول اعوذ بالله من - 00:23:41
واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله ولا يجوز الاستعاذه بغير الله. فيما لا يقدر عليه الا الله. اما فيما يقدر عليه الادمي فلا بأس -
كأن يكون شخص عنده ولد شرير فتأتي لوالده تقول اعوذ بالله اعذني من ولدك اعذني من ولدك يعني انا الجأ اليك من هذا الولد - 00:24:14

ولا لا يستطيع او تروح للحكومة وتقول اعيدوني من هذا المجرم يعني انا الجأ اليكم احمدوني من هذا المجرم. وهكذا اما الاستعاذه فيما هو خاص بالله جل وعلا فلا يجوز ان تصرف لغير الله - 00:24:45

مثل الاستعاذه بالجن والشياطين كما ذكر الله عز وجل في سورة الجن وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادهم رهقا كانوا يمشون اذا جو في ظلام ولا في سفر قال نعوذ بسيد - 00:25:20

في هذا الوادي من شر من فيه هذا لا يجوز ولا يحل انك لا ترى الجن ولا تدرى اصلا عنهم وهم يسمعونك ولا هم موجودين انما يجب ان يستعاذ في مثل هذا بالله وحده لا شريك له - 00:25:43

والاستعاذه تكلموا عنها كثيرا وكتب فيها الامام النسائي كتاب اسمه الاستعاذه مستقل وهو ايضا موجود ضمن السنن الكبرى. قال والاستعاذه او الاستغاذه قال والاستغاذه قال تعشت اذ تستغيثون ربكم الاستغاذه هي طلب الغوث. والمراد بها - 00:25:59

في من ناحية كونها عبادة هي نداء الله جل وعلا في وقت الكرب والشدة. فهي من الدعاء عام والاستغاذه ايش ؟ خاصة بوقت الشدة وقت الكرب مثل وقت ريح شديدة - 00:26:26

او هيجان البحر او وقت الحرج. زين ؟ هذا هو الاستغاذه بالله جل وهي نوع من الدعاء ويجوز ان تستغيث بغير الله فيما يستطيعه قال فاستغاذه الذي من شيعته على الذي من عنه. فيجوز الاستغاذه بشخص فيما يستطيعه لكن في - 00:26:47

فيما لا يستطيعه لا يجوز ان تصرفها لغير الله جل وعلا قال والذبح هنا الذبح والنحر والذبح معروف والنحر معروف. ولا يجوز ان يكون الذبح لغير الله جل وعلا. قال تعالى - 00:27:15

لربك ايش ؟ وانحر يعني انحر لله وحده لا شريك له هذا معنى الاية على الرازح من قوله العلماء اختاره ابن جرير وابن كثير والمحققون من اهل العلم ان هذه الاية دليل على التوحيد ولا علاقه لها - 00:27:32

بالنحر يوم الاضاحي تدخل فيها جميع انواع النحر والذبح لله جل وعلا لابد ان يكون خالصا. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي النسك الذيحة النسيكة ومحيايي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:27:48

فلا يجوز لحاد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يذبح لغير الله والذبح لغير الله شرك. ملعون فاعله كالذين يذبحون للاولياء ويدبحون الجن ويذبحون على عتبات بعض البيوت ويدبحون على تحت ارجل السلاطين وما شابه ذلك. واما الذبح للضيف - 00:28:11

واطعام هذا جائز هذا كرم الفرق بينه هذا تذبحه في المسلح وتجي تقدم الطعام اما تذبحه تعظيمها لشخص هذا لا يجوز تعظيمه بالذبح له هذا كان يفعله اهل الجاهلية قال ودليل النذر النذر يعرفه الفقهاء فيقول هو الايجاب - 00:28:31

وهو ان يوجب المكلف على نفسه شيئا ليس واجبا عليه باي لفظ دل عليه والنذر مكروه لا ينبغي لهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

قال لا تندروا فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فهو - 00:29:00

لكن من نذر وجب عليه الوفاء. قال تعالى ولیوافوا ندورهم ولیطوفوا بالبيت العتيق. وقال تعالى یوافون بالنذر ويحافظون يوما كان شر مستطيرا. والنذر لا يجوز الا لله جل وعلا. فالنذر لغير الله فقد كفر او اشرك - 00:29:19

النذر للوالدياء. يندرون عندهم ذبائح. يندرون عندهم اه صدقات معينة يندرون صياما لهم كل هذا شرك اكبر يخرج عن ملة الاسلام فمن نذر لغير الله فقد كفر او اشرك والواجب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان یراجع توحيدہ - 00:29:41

ولكن من نذر طاعة لله جل وعلا فانه يجب ان يفی بها. قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان یطیع الله فليطعه ومن نذر ان یعصی الله الله فلا یعصی رواہ البخاری في صحيحه. نكتفي بهذا القدر. قال جل وعلا ان یرزقنا واياکم علما نافعا - 00:30:05

وعملًا صالحًا متقبلاً انتهى الدرس ونفتح المجال للمسائل والله اعلم. وصلی الله وسلام على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین هل من الغيبة ان اذکر انسان بما یکرہ ولكن اذکرہ في نفسی - 00:30:25

نطقا بلسانی واكون وحدی ولا احد یسمعني هذا ليس من الغيبة انما المقصود بالغيبة ان تذكره عند الاخرين. ارفع الصوت عشان يكون مسموع للاخوان. احد عنده سؤال هنا هل قلت هذا انا الاخوة اللي حضروا الدرس؟ هل قلت هذا الكلام؟ انا قلت ان شيخ

الاسلام - 00:30:54

قال انه لا یجوز الجمع بين التیم والماء انا قلت هذا الكلام ابدا انما قلت شیخ الاسلام انتبه شیخ الاسلام يقول ادخال التیم بين اعضاء الوضوء بدعة - 00:31:40

ادخل التیم بين اعضاء الوضوء بدعة يعني اذا كان عندك جرح تیم بعد ايام انتهاء الوضوء لا تنتیم اثناء الوضوء. واضح الان لحظة لا تأخذ ذکرتم في الاعانة استعانا ان الشرک تأتي الى القبر مثلا فتقولون اللهم اعني - 00:32:11

لكن ليس هذا بدعة يا شیخ انا قلت اللهم کذا. نعم لا المقصود بالاستعانا ان تستعين بغير الله يمكن سبق لسانك. احسنت. ان تأتي الى صاحب القبر واحنا مش یعنی الحمد لله ان على التوحید حتى - 00:32:40

ما یطاوينا نذكر الالفاظ الشرکية فان تأتي الى صاحب القبر وتقول اعني على کذا. ما تقول اللهم اعني لا تقول اعني مثل اللي يقول لك يا سیدی العیدروسی اعني على کذا يا سیدی - 00:32:55

البدوي اعني على کذا هذا هو الشرک الاکبر نعم اما دعاء الله جل وعلا عند القبور قصدا قصدا یذهب الى هذا بدعة تفضل صبغ اللحیة بالسودان الخالص محل خلاف بين العلماء الاقرب انه لا یجوز. لما رواه مسلم في الصحيح من حديث جابر وجاء ايضا في حدیث اخر النھی - 00:33:14

عنه الله اعلم. اما اذا كان مخلوطا بغيره فلا حرج نعم يا محمد. احسن الله اليکم تقول كيف تعرف المرأة عالمة الجفاف في الطھر؟ هل من انقطاع الدم الصريح؟ ام انقطاع الدم واثاره؟ من کدرة وسفرة - 00:33:42

تعرف المرأة الطھر بالجفاف الكامل حتى من الكدرة والصفرة. والله اعلم. اما اذا كان بعد الحیض فيه کدرة صفرة تنتظر نعم لكن لو زادت عن ثلاثة ايام القدرة والصفرة انا الذي اراه انه خلاص تفتسل وتنتظھر وتصلي - 00:33:57

ما تزيد عن ثلاثة ايام نعم تفضل قوله صلی الله یسأل عن قوله صلی الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب ما المراد بالبلوغ؟ هل یدخل فيه کل شيء؟ لا الجواب انه یدخل فيه اذا ولغ في الشراب فقط الماء او غيره من السوائل. هذا - 00:34:16

نص الحديث في شراب احدكم. اما لو لمس ثوبك بلسانه هذا لا یغسل سبع احداثه بالتراب. الاولى ان یكتفى بواحدة فقط والله الا ورد ما هي الادعیة الواردة الصحيحة في نهاية التشھد الاخير - 00:34:44

اصح ما ورد في التشھد الاخير الاستعازة بالله من اربع بل من خمس اللهم اني اعوذ في عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المھیو والممات وشر فتنۃ المیسیح الدجال وتقول بعدها اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفرم - 00:35:10

وجاء حديث ابی بکر انه سأله النبي صلی الله عليه وسلم ان یعلمه دعاء فعلمته هذا الدعاء. فهذا یقال في التشھد ويقال في السجود لا یأس هذا وهذا لم یحدد له النبي صلی الله عليه وسلم - 00:35:39

موضعا لكن مواضع الدعاء في الصلاة هما موضعا اساسيا. التشهد الاخير والسجود. قال اللهم اني ظلمت لنفسي ظلما كثيرا. في رواية
كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:35:53

وجاء في حديث انس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعون بدعاء الا جعل فيه هذه الكلمات ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:36:19

والله اعلم. نعم يسأل يقول ما حكم من لبس خف فوق الجورب؟ ان لبس الخف على طهارة جاز له ان يمسح عليه. وان لبسه على
غير طهارة لا يجوز له ان يمسح عليه يمسح على الجورب. واما ان يخلعه او ان يدخل يده فيما يمسح من الداخل - 00:36:34

هو هذا هو هذا اذا لبسه على طهارة المسح الطهارة الاولى يجوز ما في مشكلة يجوز الحنابلة عندنا يقول اذا مسح عليه لم يجوز ان
يلبس فوقه. هذا مرجوح الحكم للتحتاني - 00:37:12

ذاك الراجح انه بس المسألة المدة لل الاول يعني لو الان انت لبست جورب ومسحت عليه اثن عشر ساعة باقي اثن عشر ساعة وانت على
وضوء بعد اقرب مسحة مثلا لبست كندرة او جزمة او خف - 00:37:45

او شراب ثاني يجوز ان تكمل على الشراب الثاني اثن عشر ساعة فقط الله اكبر في عندنا لقاء او درس يوم علمي باحكام مسح
الجوربيين او صفين موجود في القناة موجود على الانترنت - 00:38:09

اطنك سوف تستفيد اذا راجعته احسن الله اليكم يقول عندنا عادة في القرية اذا دخل شهر رمضان يقرأون تفسير القرآن كاملا في هذا
الشهر لا بأس لا يقرأون يعني - 00:38:28

يعني يحاولون تفهم القرآن هذا شهر القرآن. كونك تخصه بالتفسير هذا طيب لا بأس اهم شيء لا يشتم بصورة مخترعة يعني قد تكون
صور ما نعرفها لكن كونك ان تقرأ لوحدك - 00:38:45

او تقدت تبني من زملائك او المشايخ يحطون دروس في التفسير كل هذا جائز لا بأس به. هذا شهر القرآن. قال تعالى شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن نعم لا بأس - 00:39:01

تفضل الاعتماد على الاسباب يقولون ان الشرك الاصغر هكذا قالوا والله اعلم لكن لو ظن انها فاعلة فهو شرك اكبر نعم هذا غفلة
غالبها لكنه رأى ان هذه الاسباب لها فعل او شيء هذا شرك اكبر. نعم - 00:39:27

احسن الله اليكم يقول رجل اذا خرب عنده امر كثلاجة او مكيف يرقيه بالقرآن لا بأس لا بأس ما ارى مانعا من هذا الرقاہ نفع
فالحمد لله نعم - 00:40:03

اتفضل دعاء الطلب هو دعاء المسألة انما ما فرق بين دعاء المسألة والطلب ودعاء العبادة هذا سؤالك ولا انت عندك شيء دقيق تريده
الفرق بين الطلب والمسألة الطلب اخص من المسألة - 00:40:25

ما يذكر انه كنوع مستقل انما الطلب جزء من المسألة. المسألة عامة. تسأل طلب ولا دفع شر؟ ولا مرتبة الدعاء عام اما الطلب هو
اخص طلب تريده شيء معين تريده تقول اللهم اعطي اللهم هب لي كذا يسر لي كذا - 00:40:54

شيء معين اما الدعاء المسألة اعم. تقول ادفع عني مثلا نعم الله عليكم يقول هل دعاء لبس الثوب يشمل جميع الملبوسات واذا خلعه
يدعو نعم اذا لبس وقال اللهم هذا الثوب خير ما هو له اعوذ بك من شر وشر ما هو له. اي اي ثوب يلبسه لا بأس. والعرب تطلق
الثوب على - 00:41:16

كل قطعة لباس نعم ليش ايش سوى هذا بدعة كون الانسان عندما يموت الميت يقسمون القرآن مثلا عشرة اجزاء ولا خمس عش
واللي اذا كان واحد كل واحد يأخذ جزء ويختمنون للميت هذا بده مناصب. يدعون له ابرك لهم - 00:41:48

واذا اراد الانسان ان يقرأ القرآن يهب ثوابه الميت فقد جوزه كثير من العلماء بغير هذه الصورة نعم ولا تسمى هذه ختمة يقول ما
حكم بعض المصطلحات الصوفية كالعارف بالله والغوث والقطب - 00:42:25

اما العارف بالله فهي سهلة ما فيها شيء اما الغوث والقطب فلا تجوز هذه الالفاظ يقصدون فيها معاني باطلة نعم تفضل
صحيحة لا اشكال في صحتها معذور بجهله - 00:42:48

لكن فعله هذا لا يجوز اذا كان ركع فحرام عليه ان يسجد يسأل يقول امام قرأ آية سجدة فركع وليس في ذهنه ان يسجد ويحتمل طبعاً ان هو اراد ان يسجد فنسي توه - 00:43:28

هنا التسبيح مفيد يكون هو ركع ركوع غير مشروع اصلاً. لانه لا لم يرده انما اراد السجود على كل حال صلاته صحيحة وانما سجد قام وجاء بالركوع من قيام الصلاة الصحيحة على كل حال. نعم. لكنه اذا - 00:43:50

كان يريد الركوع لا يجوز له ان يسجد لانه قد ركع انتهى السجود هذه محل السجود. سنة فات ايش محله. قد ركع ولا يجوز ان يترك الركوع. ومعناه انه سيأتي بركوع اخر سيركع ايش - 00:44:16

مرتدين وتكرار الركوع يبطل الصلاة لكن الجاهل يغدر بجهله. وهذه مسائل دقيقة من يفهمها ذي سيعذر بجهله كثير من الائمة جهلة كثير من الائمة ولا ودي اقول اكثر قد قالها كثيرون من المتقدين يقولون اكثر الائمة جها - 00:44:32

وهي مصيبة فيهم جهل كثير بعظ الائمة ما يتعلم ولا يقرأ ولا يحضر دروس ولا شيء بعض معلوماته قديمة ايام يعني يجدد خاصة الامام يا اخوان يعني المؤذن بعد ان حصل جيد انه دائم يعني يكرر احكام العيد - 00:44:53

بالذات خاصة الصلاة كان شيخنا عبد العزيز الداود يقول رحمة الله ينبغي ان يكثر الامام من معرفة احكام سجود السهو لانه تعرض له عوارض وما ينتبه فلازم يصير مستحضر المسائل الدقيقة على كل حال قليل من ينتبه لها - 00:45:17

الله يوفقاً واياهم لما فيه رضاه وان كان الائمة من افضل الناس بطبيعة الحال هم ان شاء الله نقول من خيرة الناس. لكن نعتب عليهم ان بعضهم لا يحرص على ان يتزود من العلم - 00:45:36

انت الان تتقدم بالناس ينبغي انك تعلم نفسك وتعلم الاخرين. ترشد نفسك وترشد الاخرين كان يريد السجود فنسي اذا كان يريد السجود فنسي خلاص يعتبر وضعه طبيعي. لكنه زاد ركوعاً سهواً في سجود للسهو - 00:45:51

الله اكبر هذا لو بقي في الركوع. اما لو كان توه كأنه يمشي. فقيل سبحان الله فكم على طول ما عليه ما زاد شيئاً هو كأنه ايش؟ مجرد نية بدون عمل يعني شيء لحظة خوفاً للحظة هذى ان شاء الله يعني - 00:46:12

سهلة السير الله عليكم يقول بعض اهل البدع ينكرون علينا اننا لا نذكر النبي صلى الله عليه وسلم بل لفظ التسبيح حتى خارج النصوص وسيدي وسيدك. رغم انفي وانفك فهو سيدنا لكن ايمانهم افضل؟ تقول سيدنا محمد ولا تقول نبينا محمد؟ - 00:46:35

ايهم ارفع النبي ولا السيد؟ النبي احسن وذاك الصحابة ما كانوا يقولون سيدنا محمد. هذى من يعني يكثر منها المتأخرون وتركوا الافضل النصوص فيها لفظ الرسالة ولفظ النبوة وهو رسولنا وهو نبينا. افضل من سيدنا لكن هو سيدنا بلا شك - 00:47:02

كانت تقول نبينا محمد اولى واحسن. وهو الذي عليه السلف او تقول رسولنا محمد افضل واحسن شوف كل كتب الحديث لما تجي سمعت السيد محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:28

النبي او رأيت الرسول او يقول رأيت سيد كل الصحابة يتلفظون اما بلفظ النبي او بلفظ واقرءوا اي كتاب في الحديث هذا شيء متواتر بالالاف لكن بعض الناس الله مع من قبله - 00:47:51

يبحث عن الاشياء اللي هي اقرب الى البدع حتى يدخلها في العبادات. بلغني عن شخص مبتدع في هذا العصر انه يقول اذا اذنت فقل اشهد ان سيدنا محمد رسول هذه ما جرأ عليها ابو جهل - 00:48:11

ولا ابو لهب لكن المبتدع الضال يجرأ عليها حد يزيد في الاذان وهي الفاظ شرعية محددة واظن واتحداده انا ان يفعلها في الاذان. يقولها نظرية اتحداده ان يفعلها عملياً. اظن الناس سيرجمونه بالحجارة. ويستحقها - 00:48:31

لانه مبتدع مظهر لبدعته. ظال مظهر لظلاله. مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللصحابة ولجميع المسلمين بس العناد سمونا عناد الوهابية يريد ان يعاند الوهابيين وهكذا في التحيات ايهم افضل؟ تقول اشهد ان اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا عبده ورسوله كما ثبت في - 00:48:52

الشحاع والمسنن والمسانيد وفعلوا الصحابة او مثل تقول اهل البدع وانشهد ان سيدنا محمد رسول الله توافق الرسول طول ولا توافق اهل البدع. يعني خل عندك شوية عقل يا جماعة. حرك عقلك حرك عقلك. لا يلعبون عليك هؤلاء - 00:49:20

هذا تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. أنا أجيب شيء من عندي وأضيفه إلى السنة هذا هو البدعة. يعني أنا خير من محمد أنا أفضل أنا
أعرف ما لا أعرفه هذا والله ظلال مبين - 00:49:41

وهي ما نشأت إلا في القرن الثامن الهجري. تعربياً ورد عليهم ابن حجر رحمة الله ونقل رد هذا الشيخ ناصر الدين الالباني في آخر
كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نقله من مخطوط - 00:49:57

وهو مطبوع كلامه اللي نقل الشيخ في صفة الصلاة على كل نسأل الله أن يهدي الجميع لاتباع السنة اللهم اهدي كل مبتدع للسنة
واهدنا دائمًا إلى السنة وجعلنا حذرين من البدعة - 00:50:14

اللهم اهد ضالنا وضال المسلمين. اللهم اهد جميع اهل البدع الى سنة رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدهم جميماً يا رب العالمين
نحبهم بسلامهم ونبغض فيهم بدعتهم وندعوهما الى اتباع السنة. والحكم بيننا وبينكم الكتاب والسنة. ما عندنا غيره
- 00:50:30

وما اختلفتم فيه من شيء فردوه الى الله والرسول. بس هذا الله اعلم اتفضل بالنسبة لتسوية الصفوف يسوى بالطريقة المناسبة. لكن
أفضلها ان تتكلّم وان تلتفت يميناً وتلتفت يساراً. فإذا وجدت احد متقدم تشير اليه يتأخر او متاخر تشيله يتقدم - 00:50:53
خلل تشير اليهم وتقول ترى سوء تقارب وما شابه هذا افضل شيء واكمله. لكن لو كان جماعتك اربع خمسة وكلهم ما شاء الله
مصطفىين فكونك تقول استووا واعتدلوا او تراصوا او كذا - 00:51:33

ما له حاجة لأن التحصيل حاصل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلها يقول هذا في كل صلاة ابداً بل لربما تركهم أحياناً مدة ما
قالها كما قال أحد الصحابة رضي الله عنهم قال فلما رأى أنا عقلنا ذلك قال كأنه ترك ثم التفت يوماً فرأى رجلاً متقدماً - 00:51:48
معناه ان لربما ترك عليه الصلاة والسلام. والله اعلم لا تدقق الله يجزاك خيراً. التفت السلام عليكم قدم يا فلان تقدم. لكن اللي ارى انه
تركه احسن ما يفعله بعض الأئمة - 00:52:10

يلتفت ثم يأخذ لفة دائرة كاملة. ما اقول حرام ولا بدعة بس خلاف السنة ما حفظ هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. انك تأخذ لفة
كاملة لا. انما كان يلتفت عن يمينه ويلتفت عن يساره - 00:52:31

نعم يقول ما هي الطرق التي تؤدي إلى سلامة القلب والله أعلم شيء في سلامة القلب أن تطيع الله ورسوله إذا كان المؤمن يطيع
ويبتعد عنه الشهوات وعن الشبهات وعن المحرمات - 00:52:47

فقلبه سليم وان كان كثيراً المعصية فقلبه كما قال تعالى كلاماً على قلوبهم ما كانوا معاصي تفسد القلب لا بد انك تجتهد في
تجنب المعاصي وتصفي قلبك. تصفي بماذا؟ بقراءة القرآن. بحلق الذكر. مجالس العلم - 00:53:15

كثرة الاستغفار بالصلاحة بالذبّ اه عموم الطاعات مجالسة الأصفياء اللي قلوبهم صافية. الله المستعان نعم يقول هل يستفاد من قول
النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة آآ السواك مرضات مطهرة للفم مرضاة للرب انه - 00:53:37

يغفر الذنوب يزيل الذنوب يبعدك من الذنوب ممكن بس من وجه بعيد يعني لأنك ما دامك تحرص على السواك تحرص على رضا ربك
من هنا حالية انك لعله ان يكون يقودك لانه كما يقول - 00:54:13

السلف الحسن اه سعيد بن جبير وغيره يقولون الحسنة تقول اختي والسيئة تقول ايش؟ اختي خير بعظه ايش؟ يجر
بعضاً والشر بعظه يجر بعضاً والله اعلم نعم هل اذا رأيت مبتداً - 00:54:33

اقول الدعاء الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به. لا بأس لا بأس. اعظم البلاء البلاء في الدين ومتى يكون قوله يقول بينك وبين
نفسك مو تروح تسمعه نعم - 00:54:55

الله عليكم يقول اذا ما اذا نفس ذلت ووقع في الرياء ثم تاب وندم هل عمله حبط منه بعد التوبة العمل ما يحيط عمل
المسلم الا اذا مات على الكفر. قال الله جل وعلا - 00:55:12

ومن يردد منكم عن دينه فيهم موت وهو كافر. فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. نعم
اللي بعده اللي بعده. يقول اذا انكرت على بعض الاشخاص يقول ان شاء الله ربنا يهديني ويستمر - 00:55:40

خلاص انت وش سويت انت تروح تطقوه عليك الانكار. نعم. يقول اذا شكوت لامي عن ابي انه يضرني هل هو من الغيبة؟ ايش؟ اذا شكوت امي اذا شكوت لامك تريد ان تصلح بينك وبين ابيك او تدفع شر ابيك عنك فلا بأس. هذا متظلم - 00:56:00
يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم. نعم. يقول ما هي تقوى الله وكيف السبيل اليها؟ وما معناها الصحيح الذي فهموه الصحابة تقوى الله ان يجعل بينك وبين عذاب الله بفعل ما امر الله. واجتناب ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم. فعل ما امر الله - 00:56:21

الله بي والرسول صلى الله عليه وسلم واجتنبنا الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الوقاية هذه التقوى ذكرها عن عمر ابن الخطاب ذكر ابن كثير يعني الله اعلم صحته لكنه ذكر ابن كثير في التفسير ان عمر سأله ابي بن كعب رضي الله عنهما - 00:56:45

عن التقوى فقال يا امير المؤمنين هل مشيت يوما في طريق فيه شوق؟ قال نعم. قال ما صنعت؟ قال شمرت ثوبي واجتهدت. قال هذه هي التقوى اخذ ابن المعتز الشاعر فقال خل الذنوب صغيرها وكبيرها لا تفتاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك - 00:57:07

احذروا ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى والله اعلم. نعم. يقول اريد ان اعرف ما الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم يذكر في القرآن كيف يفعل مثلهم؟ ايش - 00:57:27

الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم كي يثنى عليهم في القرآن الصحابة رضي الله سلموا لله ولرسوله سلم انت لله ولرسوله في كل امرك تكن مثل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم تقدموك في الصحبة - 00:57:41

الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول حكم غيبة الظالم لا تقتب احدا الا اذا كان تفتابه عند من يدفع عنك الظلم. نعم. اخر سؤال يا شيخ يقول من مبتلين به في بلدنا ان المذهب السادس - 00:58:00

باعتقادهم مذيل شهرية وهم كما نخفي على فضيلتكم ينشطون في هذا الوقت نشاطا كبيرا في نشر هذا المذهب. ومما يؤسف عليه انه عندنا لا يوظف في الغالب من كان على هذا المذهب والقليل والنادر جدا يوظف من كان على مذهب السلف في الاعتقاد. سؤالي كيف يتعامل السندي والحال هذه مع هؤلاء في صلاته؟ ودراسته الشرعية ودراسة - 00:58:16

في حلق المساجد وغير ذلك اتق الله ما استطاع ويجتهد السندي والسلفي والمتبوع وصاحب السنة والجماعة انه يكون له مجتمعات يتقوى بها ويكون يبحثون له عن مساجد يصلون فيها حتى لا يقع في الشركيات ولا في البدع ويربون الناس على الخير لكن بالرفق والكلمة الطيبة - 00:58:36

والتعامل الحسن بدون مشاكل لا يولدون مشاكل فتكون مفاسد كبرى بينهم وبين هؤلاء. لكن لا يجوز ان يكونوا ضعفاء جبناء ما يتقدمون في شيء لكن الصدام شيء والضعف والجبن شيء اخر. كان في مناطق كلها - 00:59:02

اصحاب بدع ثم تحولت بفعل رجل من اهل العلم من اهل العلم شيئا فشيئا صارت كلها سنية. الحق يا اخوان يقبله الناس خاصة عوام الناس يقبلونه قال الله وقال رسوله يخس لا تأتي بالفجاجة والفاظفة والغلوطة قال تعالى فيما رحمة من الله - 00:59:22
ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك مصيبة بعضنا عنده وعنده غلطة ويبغي ينكر بالقوة وبالشدة لا. شيئا فشيئا خلق لين رفيق تعرف على الناس على كل حال ليس هذا موضع يفصل في هذا لكن تعلم من سبقك ومن آآ استفاد من التجارب قبلك - 00:59:42

الله اعلم خلاص نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير - 01:00:08